تفسير السمرقندي

@ 367 @ $ سورة مريم مكية وهي تسعون وثمان آيات $ $ سورة مريم 1 - 6 $.

قوله سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قرأ إبن كثير وعاصم في رواية حفص بنصب الهاء والياء وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والكسائي بكسر الهاء والياء وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء ونصب الياء وقرأ حمزة وإبن عامر بنصب الهاء وكسر الياء وقرأ نافع بين الكسر والفتح وهو إختيار أبي عبيدة ومعنى هذا كله واحد قال إبن عباس رضي ا عنه في تفسير قوله ! 2 ! 2 قال الكاف فا كاف لخلقه والهاء فا الهادي لخلقه وأما الياء فيد ا مبسوطة على خلقه بالرزق لهم والعطف عليهم وأما العين فا تعالى عالم بخلقه وأمورهم وأما الصاد فا تعالى صادق بوعده وروي عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنه قال هو اسم ا الأعظم وروي عنه أنه قال هو قسم أقسم ا تعالى بكهيعص ويقال هي حروف تدل على إبتداء السور نحو ! 2 2 ! و ! 2 2 ! وغيرهما .

ثم قال ! 2 2 ! معناه على طريق إبن عباس باسم ا الكافي الهادي العالم الصادق ! 2 2 ! بالرحمة ومن قال إنه قسم فمعناه ورب كهيعص إنه ذكر عبده زكريا بالرحمة ومن قال هو إبتداء السورة فمعناه إقرأ ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! ومعناه ذكر ربك عبده زكريا بالرحمة لأن ذكره بالرحمة لا يكون إلا با تعالى ففي الآية تقديم وتأخير يقول ذكر ربك عبده زكريا بالرحمة وهو زكريا بن ماثان ! 2 2 ! يقول دعا ربه نداء خفيا يقول